فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا ينفك
عن اجر او غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما اذ هي قضية مانعة
الخلو لا مانعة الجمع والحديث سبق في الخمس وبه قال حدثنا
محمد بن كثير بالمثلثة قال حدثنا سفين بن عيينة عن
الاعمش سليمن عن ابي وائل بالهمز شقيق بن سلمة عن ابي
موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه انه قال جاء رجل
اسمه لاحق بن ضمرة كما مر في الجهاد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله الرجل يقاتل حمية بفتح الحا المهملة وكسر الميم
وتشديد التحتية انفة ومحافظة على ناموسه ويقاتل شجاعة
ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم
من قاتل لتكون كلمة الله اي كلمة التوحيد هي العليا بضم العين
فهو اي المقاتل في سبيل الله عز وجل لا المقاتل حمية ولا للشجاعة
ولا للرياء والحديث سبق في الجهاد والخمس **باب**
قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون

اي فهو يكون اي اذا اردنا وجود شيء فليس الا ان نقول له احدث فهو
محدث بلا توقف وهو عبارة عن سرعة الايجاد ويتبين ان مراد الامتنع
عليه وان وجوده عند ارادته غير متوقف لوجود المامور به عند امر
الآمر المطاع اذ اورد على المامور المطيع الممتثل ولا قول ثم والمعنى
ان ايجاد كل مقدور على الله تعالى بهذه السهولة فكيف يمتنع عليه
البعث الذي هو من بعض المقدورات فان قلت قوله كن ان كان
خطابا مع المعدوم فهو محال وان كان خطابا مع الموجود كان امرا
تحصيل الحاصل وهو محال اجيب بان هذا تمثيل لنفي الكلام
والمعاياة وخطاب مع الخلق بما يعقلون ليس هو خطاب المعدوم

ان ما اراد فهو كائن على كل حال وعلى ما اراده من الاسراع والمراد خلق
الدنيا والاخرة بما فيهما من السموات والارض في قدر لمح البصر لقدرته
على ذلك ولكن خاطب العباد بما يعقلون وسقط لابي ذر قوله ان يقول
الى آخره وبه قال حدثنا شهاب بن عباد بتشديد الموحدة
بعد فتح سابقها العبدي الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن حميد بضم الحا المهملة
وفتح الميم ابن عبد الرحمن الرواسي الكوفي عن اسماعيل بن ابي خالد
البجلي الكوفي عن قيس اي ابن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من
امتي قوم ظاهرين غالبين او عالين على الناس بالبرهان حتى ياتيهم
امر الله بقيام الساعة وامره تعالى بقيامها هو حكمه وقضاؤه وهو
الغرض المناسب للترجمة وزاد في الاعتصام وهم ظاهرون اي غالبون
على من خالفهم وبه قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا
الوليد بن مسلم الاموي الدمشقي قال حدثنا ابن جابر هو عبد الرحمن
ابن زيد بن جابر الازدي الشامي قال حدثني بالافراد عمير بن هانئ
بضم العين وفتح الميم وهاني بالهمز اخره الشامي انه سمع معوية بن ابي
سفين رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من امتي امة قايمة بامر الله عز وجل بحكم الحق ما وابى ذر عن الكشميهني
لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم ولابي ذر عن الكشميهني ولا من خذلهم
حتى ياتي امر الله باقامة الساعة وهم على ذلك الواو للحال فقال مالك
ابن يخامر بضم التحتية وفتح المعجمة وبعد الالف ميم مكسورة فراء ساكنة
معاذا يعني بن جبل يقول وهو اي الامة القايمة بامر الله بالشام فقال
معوية بن ابي سفين هذا مالك يعني ابن يخامر يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)